نيلُنا العذبُ الطّهور

سـنُبقي نيلَنـا عـذبًا طهـورا بـه يـزدادُ نـاظرهُ سـرورا
فرؤيـةِ مائـهِ يجـرى فراتًـا يزيـدُ صـفاءَ أنفسِنا حُبـورا
فليسَ كفضلِ نهرِ النِّيـلِ فـضلٌ بهِ قـد خـصَّنا المـولى دُهـورا
توارثنـاهُ عـبرَ الـدّهرِ عـذبًا ولمْ نعهـدْ لروعتِـه نظـيرا
جَنَتْ أجـدادُنا منـهُ الأمـاني ومنهُ الـرّزقُ كـانَ لهـا وفـيرا
وكمْ نالتْ به مـصرُ الأمـاني ومدَّ لهـا إلى الخلـدِ الجـسورا
صفاءُ النيلِ يُسعِدُ كـلَّ روحٍ وليسَ بمثلِـه نجـدُ الـسُّرورا
فعهـدًا أنْ سـنُبقيهِ طهـورًا يـسيرُ بمـصرَ دفَّاقًـا غزيـرا
وعهـدًا أيهـا النيـلَ المُفـدَّى بأنْ تبقى كما كنـتَ الطَّهـورا
أليسَ من الوفاءِ، أليسَ حقًّـا بأنْ يلقى بنـا الـشَّعبَ الغيـورا!
أقـلُّ وفائنـا للنيـلِ حـرصٌ به المصريُّ كم كـانَ الجـديرا

*****